S/2009/697

الأمم المتحدة



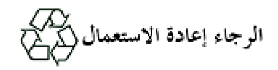
Distr.: General
31 August 2010
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

تلقيت من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية، السيد أتوكي إليكا، بصفته الرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ يكرر فيها طلب رؤساء دول وحكومات الجماعة إنشاء مكتب للأمم المتحدة معني بوسط أفريقيا على غرار مكتب الأمم المتحدة المعني بغرب أفريقيا. وقد أكد قادة بلدان الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا غير ما مرة بأن إنشاء هذا المكتب سيساهم في تيسير التنسيق بين الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية الأخرى. وأكدوا أيضا بأن هذا المكتب سيساعد في وضع وتنفيذ نهج عالمي متكامل إزاء التحديات المتعلقة بالسلام والأمن والتنمية في وسط أفريقيا، على نحو ما أكده رئيس مجلس الأمن في إعلانه المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ (S/PRST/2002/31). وكان مجلس الأمن قد شدد في هذا الإعلان على ضرورة تعزيز قدرات منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية في مجال منع نشوب النزاعات وحفظ السلام والأمن، فضلا عن مجال التكامل الاقتصادي.

وكما تعلمون، أوصيت في تقريري عن العلاقات بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية بإنشاء مكاتب إقليمية تابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة. ومطلوب من مكاتب الأمم المتحدة هذه أن تتعاون بشكل وثيق مع المنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، لأغراض حفظ السلام والأمن الدوليين (S/2008/186). ويسعدني في هذا الصدد أن أُبلغ أعضاء مجلس الأمن باعتزامي، بعد التشاور مع الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا وموافقتها، إنشاء مكتب إقليمي للأمم المتحدة معني بوسط أفريقيا. وسيضطلع هذا المكتب بالمهام الأساسية التالية:

310810 310810 10-50000 (A)



(أ) التعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، والجماعة الاقتصادية لبلدان منطقة البحيرات الكبرى وشركاء آخرين رئيسيين، ومساعدتهم، عند الاقتضاء، في جهودهم الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار في منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية الموسّعة؛

(ب) ممارسة المساعي الحميدة للأمين العام باسمه، والاضطلاع بمهام محددة في بلدان المنطقة دون الإقليمية، ولا سيما في مجالي منع نشوب النزاعات وتوطيد السلام؛

(ج) تعزيز القدرات الاستشارية لإدارة الشؤون السياسية لدى الأمين العام بشأن المسائل المتعلقة بالسلام والأمن في المنطقة؛

(د) تعزيز الصلات بين الأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في المنطقة دون الإقليمية للنهوض بنهج دون إقليمي متكامل والعمل، في الوقت نفسه، على تيسير التنسيق وتبادل المعلومات، مع إيلاء الاعتبار الواجب لولايات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وعمليات حفظ السلام ومكاتب دعم توطيد السلام؛

(هـ) إبلاغ مقر منظمة الأمم المتحدة بالتطورات المهمة على الصعيد دون الإقليمي.

وأعتزم إنشاء مكتب الأمم المتحدة المعني بوسط أفريقيا في ليبرفيل، بغابون. وسيتولى مهام إدارته ممثل خاص برتبة وكيل أمين عام يساعده موظفون دوليون ومحليون.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي - مون